

برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد (الحلقة 51) | |

الاختلاس | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم افتح علينا فتوح العارفين وارزقنا فهم النبيين واخلص الموقنين - [00:00:00](#)

ومرافقة الابرار واستحقاق حقائق الايمان اللهم اطلق سنتنا بتلاوة كتابك على النحو الذي يرضيك عنا يا رب العالمين متبعين مبتدعين انك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير الهنا مولانا رب العالمين - [00:01:12](#)

صلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ونتابع الحديث في شرح منظومة المفيد في التجويد للامام احمد الطيبي رحمه الله تعالى وجزاه الله عنا وعن المسلمين كل خير - [00:01:34](#)

وقبل ان ابدأ اذكركم بان غدا يوم الجمعة ليس ثمة درس وملتقي ان شاء الله تعالى يوم السبت من احيانا الله عز وجل باذن الله قال الطيبي رحمه الله في البيت السادس والخمسين - [00:02:02](#)

والاختلاس في نعم ما ارنا ونحو ذلكم ولا ولا تأمننا سبق امس ان تكلمنا عن الاختلاس ما هو وعن الروم فبيننا بان القاسم المشترك بين الروم والاختلاف هو خفض الصوت عند النطق بالحركة. هذا هو القاسم المشترك - [00:02:18](#)

الا ان الجزء الباقي من الحركة عند الوقف وهو الروم يكون قليلا يعني يبقى تقريبا لو حبينا نتكلم بالنسبة المنوية نقول يبقى ثلاثين في المية من صوت الحرف ويذهب سبعين في المئة. هذا متى؟ عند الوقف - [00:02:47](#)

شو اسمه؟ رون وان حدث هذا الامر في وسط الكلمة اثناء درج القراءة يسميه العلماء الاختلاف ويكون الجزء الباقي اكثر يعني فينا نقول الباقي سبعين في المئة من صوت الحرف - [00:03:06](#)

والزاهب ايش؟ ثلاثين في المئة. هذا هو الفرق بين الرومي والاختلاف. وهناك فرق اخر ان الروم عند الوقف لا يكون الا في بالضمه والكسرة اما الفتحة فلا روم فيها والاختلاف يكون في الحركات الثلاث - [00:03:21](#)

قد تختلس الضمة قد تختلس الفتحة قد تختلس الكسرة. هذه هي الفوارق بين الاختلاس والرب نعود فنقول قال الطيبي رحمه الله والاختلاط في نعم ما ارنا ونحو بارككم ولا تأمنونا - [00:03:41](#)

هذه الكلمات كلها ليست على رواية حفص الا كلمة ايش؟ تأمننا نرى على اللوحة جمع الناظم هنا الكلمات التي التي روى فيها الاختلاس بعض القراءة. شو اعراب بعض فاعل مؤخر ما هي - [00:04:04](#)

روى فيها الاختلاس. الاختلاس المفعول به مقدم بعض القراءة هو الذي روى. اذا هو فاعل مؤخر وهي الكلمة الاولى نعم اختلف كثرة العين قالوا وابو عمرو هؤلاء الثلاثة قالون عن نافع وابو عمرو البصري وهو صاحب قراءة وشعبة عن عاصم اختلسوا كسرة العين. شو يعني اختلسوها - [00:04:29](#)

يعني كما قلنا سرعة في خفض احفظوا هالكلمتين ترعة في خفض عند هذا الحرف عند كسرة العين يسرعون قليلا وايه؟ ويخفضون الصوت ان الله يعظكم به اعيد ان الله نعم يعظكم به - [00:05:00](#)

قولوا ورائي بصوت واحد بعد ان اقولها للمرة الثالثة انا اللي سمعته حركة كاملة اللي سمعته حركة كاملة بدمكم تسرعوا شوي. طبعا الامر بده تدريب ان الله نعم ما يعظكم به - [00:05:25](#)

ان الله مم مو به يا سيدي بيز لا تقل به نعم علامة الاختلال اصطلح علماؤنا رحمهم الله ان يضعوا دائرة حمراء مسدودة الوسط كما ترون اه تحت الحرف المراد اختلافه - [00:05:53](#)

ان كان كسرة يضعون العلامة تحت الحرف وان كان ضمة او فتحة يضعونها فين فوق الحرف فنعم ما المراد اختلاسه كسرة العين لذلك وضعوا هذه الدائرة الحمراء فين تحت العين - [00:06:20](#)

هذا كله يعني تتعلمونه من باب العلم فضلة يعني انتبهت اليه لا يضركم عدم معرفته بالنسبة لرواية حفص ارنا ايضا كما نرى على اللوحة اختلس كثرة الراء الدوري عن ابي عمرو. الدوري رحمه الله وهو من اعظم الائمة - [00:06:38](#)
القراء حفص الدوري رحمه الله مو حفص صاحبنا اللي يروي عن عاصم لا حفص اخذ اسمه حفص الدوري ابو عمر ابسط دوري هذا الامام اه له روايات عن كل القراء تقريبا لكن الموجود في الشاطبية والتيسير روايته عن ابي عمرو البصري وهي هذه الرواية - [00:06:57](#)

وروايته عن الكسائي رحمه الله تعالى وارنا مناسكنا وتب علينا. ما هيك ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس فنحن شو بنقول؟ نحن بنقول ننطق حركات متساوية. لكن الدوري عند كسرة الراء يسرع ويخفض صوته هكذا - [00:07:17](#)
اذن ارنا يسرى ويختلسها. ربنا ارنا الذين اضلانا. اعيد ربنا ارنا الذين اضلانا شايفين هذه الدقة بالله عليكم يعني شو الفرق بين ارنا وبين ارنا الذين بهذه الدقة المجهرية نقل الينا كتاب ربنا - [00:07:41](#)

فلا يعني لا تقول يا اخي شيء صعب هذا مفخرة لكم هذا العلم مفخرة لكم يا امة الاسلام ترفعون رؤوسكم وتباهون به الامم اننا نقلنا كتاب ربنا عن رسولنا بهذه الدقة المتناهية - [00:08:19](#)
لا يكاد يدرك الفرق بين الحركة وثلاثي الحركة الا المنصت المتقن فله الحمد والمنة على هذه النعمة وجزى الله تعالى ائمتنا عنا خير الجزاء نعم الكلمة الثالثة التي ذكرها الطيبي - [00:08:36](#)

كلمة بارئكم وكذا يأمركم وبابه فتوبوا الى بارئكم هنا كثرة. يأمركم يأمرهم تأمرهم يشعركم كل هذه الكلمات. الافعال المضارعة رواها الدوري آ رحمه الله عن ابي عمرو باختلاس اه كثرة الهمزة من بارئكم وضمة الراء من يأمركم وبابه. عرفتوا شو يعني وبابه - [00:08:54](#)

يأمركم وتأمرهم ويشعركم وينصركم هذه الافعال المضارعة كلها. هذا كله يدرس بالتفصيل ليس في علم التجويد وانما بعلم القرار. نتدرب عليه من باب زيادة المعلومات نقول بارئ بادئكم. نسرع ها - [00:09:23](#)
يأمركم بارك الله فيكم ها والاختلاف في نعم ما ارنا ونحو بارئكم ولا تأمننا ولا تعدوا لا يهدي الا وهم يخصمون وهم يخصمون اه ادي بفتح الخاء ليست على رواية حرف - [00:09:46](#)

وهم يخصمون فدري كله وصل الكلام بنا الى كلمتي تأمننا. تأمننا هذه عليكم ان تنتبهوا لها لانها تهكمكم فهي في كل القراءات بما في ذلك ويتحصن انا عاصم. هذا الفعل جاء في سورة يوسف - [00:10:19](#)
عليه السلام على لسان اخوته لما قالوا لابيهم يا ابانا ما لك لا نون تأمن فعل مضارع مرفوع ولا لا ولا التي قبله لا نافية ليست ناهية ونحن نعلم بان لن نافية لا تفعل شيئا في الفعل من حيث النحو - [00:10:37](#)

ها من الذي يفعل في الفعل لان تجزئه اما النافية لا تفعلوا شيئا. ما لك لا تأمنون هكذا الاصل. تأمنون فصار عندي هنا في نطق توالى ثلاثة احرف غنة متحركة ما نون تعالوا جربوها تأمنون جربوها هكذا - [00:11:07](#)
تأمنون نقولها بحركات متساويات تأمننا حسيتوا بشي حسيت بثقل ولا لا؟ ها فهذا الثقل اه جعل اه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها ويقرأها باحدى طريقتين وهذا ما تفعله القبائل العربية. اما - [00:11:31](#)

ان نسكن الحرف الاوسط. مين هو الحرف الاوسط النون المضمومة يسكنها من اجل التخفيف لا من اجل الجزم فاذا سكنت شوفي بعدها نون متحركة معناها التقى عندي في النطق متمائلان والاول ساكن وجب الادغام - [00:11:57](#)
قال امامنا الجزري رحمه الله واولي مثل وجنس ان سكن ادغم انتبهنا فاذا ادغمنا نقول تأمننا لما بيصير نون مشددة تحتاج الى غنة

طويلة تأمن لكن لما كان تسكين هذه النون لا للاعراب وانما للتخفيف - 00:12:19

كانوا يضمنون شفثيهم حالة نطقهم للنون المدغمة المملوطة انتبهنا هكذا النطقها لكم معتادة ثم اقطعها لكم حتى تعرفوها ما لك لا

تأمننا على يوسف اعيد ما لك لا تأمننا على يوسف - 00:12:46

الان رح نقطعها ما لك لا تأمن هذا سهل قولوا لشوف تأمن لعندن في صعوبة؟ طيب بعد ما نقول تأمن بدنا نمط الغنة انتبهنا ونحن عم

نط الغنة شو بنعمل؟ نضم الشفتين الى الامام من غير صوت - 00:13:15

تأمن طالما الغنة منطوطة الشفتين ايش مضمومتان الى الامام صار عندي المقطع الاول تأمن الثاني المقطع الثالث نام قولوا بعض

طيب الان راح نوصلهم ببعض اه تأمن لا بدكم تقولوا بصوت واحد تأمن - 00:13:38

نا هلاً راح نوصلن مع بعض تأمننا تأمننا الله يرضى عليك ماشي؟ لكن لو امي وامك وستي وستك ما عملوها معلش معلش ليه؟ لان آآ

يعني هذا العمل يعني يدركه المبصر لا يدركه الكفيف. ليس له اثر فين - 00:14:05

يستمتع وابو جعفر رحمه الله احد القراء العشرة رواها تأمننا بدون بدون لا اشمام ولا روم لكنه يبذل فيقول تاما المهم والطريقة الثانية

انهم كانوا يختلسونها كانوا يختلسون هذه الضمة - 00:14:36

اذا اذا اختلسوها معناته كل ما سيفعلونه يخفضون الصوت ما لك لا تأمننا على يوسف؟ وبالتالي ما عاد في ادغام وبالتالي ما عاد في

غنة منطوطة انتبهنا يا شباب ها؟ هكذا - 00:14:53

ما لك لا تأمننا على يوسف يعني حنطق تأمنون بس عند شو حنعمل ونوطي الصوت شوي ما لك لا تأمننا على يوسف اصبحت بعض

الشباب عم يقولوا تأمننا. تأمننا اذا سكنت انت يا اخي. اذا قلت تأمننا - 00:15:09

فقد سكنت النون المضمومة وادغمتها فيما بعدها. هذا العمل آآ صحيح لكنه اشمام ما هو روم. الروم ما لك لا تأمننا على يوسف هذا

وقد كتبت هذه الكلمة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ثم في المصاحف العثمانية بسن واحدة - 00:15:41

كما ترون امامكم على اللوحة ليست لم تكتب النونان وانما كتب نون واحدة فهذا يعني هو مطابق لمين؟ للاشمام لانه الاسماء في نون

واحدة تأمن هذي نون مشددة فقراءة على قراءة الاختلاف هكذا كما ترون - 00:16:07

يزيد علماؤنا نونا صغيرة عليها ضمة لبيان ان النطق يكون بضميتين وبالتالي النون الثانية ليس عليها شدة ليس عليها شدة نعم اذا رقم

اربعة نرى على اللوحة لا تأمن لا تأمننا قرأها بالاشمام - 00:16:30

او بالروم كل القراء الا ابا جعفر ان ضبطناها بالروم فنضبطها هكذا كما ترون. نون عليها دائرة آآ مسدودة الوسط حمراء لكنه في

المصحف لا يجعلونها كذلك المصحف سوف يأتي معنا بعد قليل ان شاء الله كيف شكلها - 00:16:52

لانهم يضبطونها على الاشماء لا تعدوا هذه في سورة النساء وقلنا لهم لا تعدوا في السبت. نحن شو بنقرأ برواية حفص لا تعدوا لا تعدوا

في السر لا تعدوا اصلها لا تعدوا. ها فلها تخفيفات في علم الصف لا اريد ان اثقل عليكم فيها. المهم اصلها تعدد فخفف - 00:17:12

تثبتت طرق معروفة في علم الصف الى اصالة ايش تعد لا تعدوا بفتح العين لا تعدوا. فبعض القراء قرأها بعين مفتوحة عدوا وبعضهم

اختلس هذه فتحة العين هكذا لا تعدوا نفس نفس الموضوع اللي هو ايش؟ الاسراع مع خفض الصوت. قولوا مثلي لا - 00:17:37

بارك الله فيكم. قرأ هكذا قالوا عن نافع رحمه الله امن لا يهدي الا ان يهدي افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي. يهدي

اصلها يهتدي ربنا يقول ويقول لنا اعملوا عقولكم اعملوا عقولكم - 00:18:00

افمن يهدي الى الحق فالواحد لما يهتدي الى الحق معناته هو اصلا مهتدي ولا مو مهتدي مهتدي وبعد ان اهتدى شو عمل هدى غيره ما

بيقولوا فاقد الشيء لا يعطي - 00:18:24

افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهتدي الا ان يهدي واحد هو ما له عرفان يهتدي بده مين شو بده مين يهديه فواحد هذا

وضعه بالله عليكم يتبع - 00:18:40

فلذلك قال فما لكم كيف تحكمون افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع. امن لا يهتدي فما لكم كيف تحكمون فيهتدي هذه العرب كانوا

يغيرون فيها على لهجاتهم يهتدي يغيرونها كما ذكرت لكم بتغييرات صرفية - 00:18:59

تصير يهدي كما على رواية حفص امن لا يهد الا ان يهدى وبعضهم يجعلها يهدي بفتح الهاء دابا هنا امن لا يهدي والذين فتحوا الهاء منهم من ينطقها بحركة كاملة يهدي ومنهم من يختلس تلك الفتحة وهو - [00:19:27](#)

قالون وابو عمرو كما نرى على اللوحة قولوا ورائي بصوت واحد امن لا يهدي الا ان يهدى لا لا تقولوا يهد يدي حركة كاملة امن لا يهدي الا يهدى اعود فاقول هذا العلم كله من باب توسيع - [00:19:47](#)

الثقافة بالنسبة الكم لا يضركم عدم معرفة هذه الامور يخصمون بانه سورة هذه ياسين شو الاية الكريمة ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخسون اصلها يختصمون تأخذهم وهم يختصمون بوزن - [00:20:25](#)

لها تغييرات صرفية كيهدي وكتعدو حتى صار نحنا شو بنقول على حفص يخص بايش؟ بفتح الياء وكسر الخاء. يخصمون. نعم. وقرأ بعض القراء يخصمون بفتح الخاء بحركة كاملة واختلس بعضهم هذه الفتحة كما نرى قالون ابو عمرو فيقولون - [00:20:48](#)

وهم يخصمون يا نعتانون وهم يخصمون. نعم بارك الله فيكم - [00:21:11](#)